أحمد بن وليد يعرف : بابن بحر : من أهل أشونة : يكنى : أبا عمر .

كان معتنيا بالعلم وعقد الوثائق واستقضى بجيان وتوفي بأشونة سنة ست وثمانين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

أحمد بن العجيفي العبدري : من أهل يابسة يكنى : أبا العباس .

حدث عن أبي عمران الفاسي وأبي عبد الملك مروان بن علي البوني وغيرهما .

وذكر أنه كان بالقيروان فقال رجل : أنا خير البرية فلبب وهمت به العامة فحمل إلى الشيخ أبي عمران C فسكن العامة ثم قال له : كيف قلت فأعاد عليه ما قال . فقال له : أأنت مؤمن أو قال مسلم قال : نعم . قال : تصوم وتصلي وتفعل الخير قال : نعم . قال : اذهب بسلام . قال ا تعالى : " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية " فانفض الناس عنه . لقيه القاضي أبو علي ابن سكرة بيابسة وروى عنه بها .

أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري : من أهل طليطلة يكنى : أبا جعفر .

روى عن خاله أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن وأبي عبد ا محمد بن إبراهيم ابن عبد السلام الحافظ وأبي محمد قاسم بن هلال وأبي محمد الشارقي وأبي محمد جعفر بن عبد ا وأبي عمر بن مغيث والقاضي يوسف بن خضر والقاضي محمد بن خلف وجماعة كثيرة سواهم .

وعنى بسماع العلم ولقاء الشيوخ والأخذ عنهم . وكان له بصر بالمسائل وميل إلى الأثر وتقييد الخبر . وله كتاب في تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها أخبرنا به الحاكم أبو الحسن ابن بقي وغيره عنه وقد نقلنا منه في كتابنا هذا ما نسبناه إليه . وكان ثقة فيما رواه ونقله .

وتوفي بطليطلة في أيام النصارى دمرهم ا سنة تسع وثمانين وأربع مائة .

أحمد بن إبراهيم بن قزمان من أهل طليطلة يكنى : أبا بكر .

روى عن أبي بكر بن الغراب وأبي عمرو السفاقسي وذكر أنه سمعه يقول : روى عن النبي عليه السلام أنه قال : " إذا كلمكم رجل من غير أن يسلم فلا تكلموه فربما كان إبليس . أو قال : فإنه إبليس " شك أبو بكر .

قال : وسمعت أبا عمرو أيضا يقول : روى عن رسول ا A أنه قال : " إن إبليس مسيح العين أعور " . حدث عنه أبو الحسن الإلبيري المقرىء ونقلت جميعه من خطه .

أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي الباجي . سكن سرقسطة وغيرها وأصله من قرطبة يكنى : أبا القاسم .

روى عن أبيه معظم روايته وتواليفه وخلف أباه في حلقته بعد وفاته وأخذ عنه أصحاب أبيه بعده وأخذ بقرطبة عن حاتم بن محمد والعقيلي وابن حيان .

وكان فاضلا دينا من أفهم الناس وأعلمهم . وله تواليف حسان تدل على حذقه ونبله .

أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ووصفوه بالنباهة والجلالة . ورحل إلى المشرق وحج وتوفي بجدة بعد منصرفه من الحج C في سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة .

أحمد بن حسين بن شقير : من أهل جيان يكنى : أبا جعفر .

تفقه عند الفقيه أبي جعفر بن رزق وولى الشورى ببلده . وكان له حظ من علم القرآن والأدب والشروط . وتوفي في سنة تسعين وأربع مائة قرأت بخط أبي الوليد صاحبنا بعضه .

أحمد بن عبد ا بن أحمد بن عيسى الكناني يعرف : بالببيرس . من أهل قرطبة يكنى : أبا العباس .

روى عن أبي بكر محمد بن هشام المصحفي وأبي مروان بن سراج وأبي الأصبغ عيسى بن خيرة المقرىء وخلف بن رزق الإمام وأبي الحسن العبسي وغيرهم . وكان قد برع أهل بلده في معرفة النحو واللغة والآداب والأخبار والأشعار مع نفاذ في القراءآت ومشاركة في الحديث والفقه والأصول . وبذ أهل زمانه في الحفظ والإتقان والتقييد والضبط مع خير وانقباض وحسن خلق ولين جانب .

وتوفي C سنة خمس وتسعين وأربع مائة . قال لي ذلك المقرىء عبد الجليل ابن عبد العزيز C .

أحمد بن مروان بن قيصر الأموي : يعرف بابن اليمنالش من أهل المرية يكنى : أبا عمر .

أخذ عن المهلب بن أبي صفرة وغيره وفاق في الزهد والورع أهل وقته وكان العمل أملك به . وتوفي في صفر سنة ست وتسعين وأربع مائة . ومولده يوم منى سنة ثلاث عشرة وأربع مائة .

أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الغساني يعرف : بابن القليعي من أهل غرناطة يكنى : أبا جعفر